مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون
شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثاني

www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa
www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي

د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي
قسم علم النفس - كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي

د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ تقديم البحث: ٤/٣/ ١٤٤٢هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٤/ ١٤٤٢هـ**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من مدارس ابن المنذر، والرياض وعبدالله بن جعفر الثانوية للبنين بمدينة الرياض، ومدارس الثانوية الستون ، و٥٢،و ٢٤ الثانوية للبنات للبنات بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدمت الباحثة مقياسي التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، والصحة النفسية لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعتي الذكور والإناث المتنمر عليهم بكل مستويات التنمر في مقياس الصحة النفسية بكل بعد على حدة وللمقياس ككل، وقد كانت النتائج لصالح مجموعة الطلاب الذكور المتنمر عليهم بكل مستويات التنمر الإلكتروني، مما يعني أرتفاع الصحة النفسية لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

وتوصي الدراسة الحالية بضرورة التوعية بمضارّ التنمر الإلكتروني بالنسبة للمتنمر والمتنمر عليه من جانب المؤسسات التربوية والدينية ووسائل الإعلام، وضرورة إبلاغ الجهات المختصصة عند التعرض للتنمر.

الكلمات المفتاحية: مستويات التنمر الإلكتروني - الصحة النفسية – الرسوب الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الناشئة، خدمة المجتمع، الخبرات العالمية.

Levels of cyber bullying and its relationship to mental health among high school students for those who fail Academic

Dr. Rasmiah Falah Qaid Alotaibi
Department of Psychology - College of Education
Princess Nourah Bint Abdulrahman University(PNU)

Abstract:

The present study sought to identify the relationship between cyberbullying with its levels and mental health among male and female secondary school students with academic failure. It and also aimed to identify the relationship between the levels of cyberbullying and mental health. The study was applied to a sample of (300) male and female students from Ibn al-Mundhir schools, Riyadh, And Abdullah bin Jaafar 'secondary schools for boys in Riyadh, and the sixty secondary schools, 52, 24 secondary schools for girls in Riyadh. The study utilized the comparative correlational descriptive approach. The researcher designed and conducted a scale for cyberbullying and others for mental health. The results revealed that there was a strong statistically significant negative correlation between cyberbullying and mental health among the study sample. The results also revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the male and female students, who were victims of cyberbullying with all its levels, in mental health (for dimensions and the total score) in favor of the male students who outperformed the female students in mental health.

The current study recommends the necessity of raising awareness of the harmful effects of cyberbullying concerning the bully and being bullied by educational and religious institutions and the media, and the need to inform the competent authorities when exposed to bullying

Key Words: Levels of Cyberbullying – Mental Health- Academic Failure

مقدمة:

ساعد التقدم التكنولوجي، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي على استحداث طريقة التنمر الإلكتروني ،الذي يُعد هو الأسهل في التنفيذ، والأكثر تأثيرًا على المتنمر عليهم (الضحايا) كونه يتم أمام عدد من الأشخاص المُنتمين لوسائل التواصل الاجتماعي. (البراشدية، ٢٠٢٠)

ويتم التنمر الإلكتروني إما بالطريقة المباشرة، عن طرق إرسال الرسائل الإلكترونية التي تتصف بالتهديد والتوعد بالضحية أو صور وفديوهات خادشة للحياء، عبر مواقع التواصل أو عبر الهواتف النقالة وهنا يكون المتنمر كاشفاً عن شخصه للضحية، أو يتم بالطريقة غير المباشرة، من خلال تخفي الطرف المتنمر والظهور باسم آخر، لإيذاء المتنمر عليه عبر اتخاذ عدة شخصيات وهمية، أو عبر تصفح البريد الإلكتروني للمُتنمَر عليه دون علمه. (عمارة، ٢٠١٧)

وتتعدد من خلاله أشكال الإيذاء، وتتمثل في الإيذاء الجسدي، أو اللفظي أو البدني أو النفسي، ويتم بصورٍ متعددة ومتكررة ودائمة. (Kristensen & Smith, 2003)

ولا تقتصر عملية ممارسة التنمر الإلكتروني على فئة واحدة من الجنسين ، وإن كان الأولاد هم الأكثر فعلًا لهذا السلوك ،كما أن عدم حاجة التنمر الإلكتروني إلى القوة البدنية، جعله ميسرًا للمتنمرين (Brown, Demaray & Secord 2014)

مما ينتج عنه العديد من الضحايا، الذين يعانون من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة، والاكتئاب، أو العقلية كالفصام، كما قد يحدث بعض حالات الانتحار. (American Medical Association, 2002)

كما أثبتت دراسة (المكانين وأخرين،٢٠١٨) أن الطلاب المتنمرين أيضاً يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

أولاً - مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من لجوء بعض الطلاب لاستخدام التكنولوجيا ، بهدف إيذاء زملائهم . وهذا يمثل نوعاً من الخطورة، مما ينتج عنه آثار سلبية على الطلاب المتنمر عليهم .

ولذلك يعاني الطلاب الضحايا من العديد من الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية. (التميمي،٢٠١٣)

وهذا ما أكدته دراسة البحيران (AlBuhairan et al ,2017) التي توصلت إلى أن طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، الذين تعرضوا للتنمر والعنف البدني، هم الطلاب منخفضوا الصحة النفسية، والأداء الأكاديمي.

ويبين قطامي والصرايرة (٢٠٠٩) الآثار الاجتماعية التي تلحق بالطالب الضحية في الشعور بالفشل والذل والغباء والتهميش.

وتتمثل الآثار النفسية التي يعاني الطالب الضحية في القلق والخوف، والوحدة النفسية، والخجل، وتدني الذات، كما يعانون من الأعراض السيكسوماتية كالصداع والغثيان، والآم بالمعدة. (Gourneau, 2012)

ويؤكد أبو الديار (٢٠١٣) على مدى تأثير عملية التنمر على الصحة النفسية (للضحية)، فالصحة النفسية أساس السلام والتوافق مع النفس والمجتمع، كما أنها أهم أولويات علماءعلم النفس والطب النفسي.

وقامت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة التنمر الإلكتروني

من جوانب مختلفة، كونه خطراً جديداً يُهدد المجتمعات، ولكن كان الاهتمام الأكبر من قبل هذه الدراسات مُنصباً على فئة المتنمرين، كدراسة (Satish,2016) التي قامت بدراسة سلوك الطلاب المتنمرين إلكترونياً، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المتنمرين وبين يقظة الضمير.

بينما قامت دراسة أبو العلا (٢٠١٧) بالبحث في التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المتنمرين من خلال فاعلية برنامج إرشادي انتقائي بهدف خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى المتنمرين المراهقين، وتوصلت النتائج لفاعلية البرنامج على عينة الدراسة.

ونظراً لوجود قصور نسبياً في الدراسات العربية التي اهتمت بالتنمر الإلكتروني تجاه الطلاب المُتنمَر عليهم (الضحايا).

تتبنى الدراسة الكشف عن مستويات التنمر الإلكتروني ومدى علاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي تبعاً للنوع. حيث يُعدُّ الرسوب الدراسي، إحدى سلبيات التعرض للتنمر الإلكتروني. (عبدي، ٢٠١٠)، كما يتأثر الرسوب الدراسي بالعوامل الشخصية للطالب، وهذا ما أكدته دراسة التميمي (٢٠١٣).

ومن خلال صياغة المشكلة تنبثق التساؤلات التالية:

١ -هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي؟

٢ -هل توجد فرق في مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب المتنمر عليهم يعزي للنوع؟

ثانياً - أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تنبثق أهمية الدراسة من خلال أهمية المتغيرات التي تناولتها، حيث يُعتبر التنمر الإلكتروني من المتغيرات الجديدة التي تم بحثها من خلال عدة مجالات علمية، ترتباً على التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية، كما تنبع أهمية الدراسة من ضرورة التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلاب وأثر هذا على صحتهم النفسية، التي تُعد أساس التوافق النفسي، وشعور الفرد بالسعادة، والانعكاس لمدى رضائه عن ذاته وعن الآخرين، كما تتمثل عينة الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي، وهى مرحلة من مراحل المراهقة، والتي قد تعاني من الاضطرابات الناتجة عن الرسوب الدراسي.

- **الأهمية التطبيقية:**

تُسهم الدراسة بتقديم مقياسٍ للتنمر الإلكتروني خاص بالضحية، ومقياسٍ للصحة النفسية.

ثالثاً - أهداف الدراسة:

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة التنمر الإلكتروني بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي. كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي.

رابعاً - مصطلحات الدراسة:

١ - التنمر الإلكتروني : Cyberbullying

ويُعرف بأنه هجوم نفسي، يسلكه المتنمر عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة، لتقديم الإساءة والإهانة أو التهديد، أو استخدام أسلوب الإقصاء للآخرين (البراشدية، ٢٠٢٠)

التعريف الإجرائي للدراسة: الإيذاء النفسي الذي يتعرض له الطلاب عينة الدراسة عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي أو الهواتف النقالة سواء كان بصورة مكتوبة أو مسموعة أو مصوَّرة أو عن طريق الإقصاء.

الصحة النفسية: Mental Health

وتمثل الصحة النفسية حالة من التوافق والسواء النفسي والعاطفي والاجتماعي للفرد، التي تمكنه من الاستمتاع بالحياة والشعور بالسعادة، في ضوء قدراته وإمكانياته، وتتسم بالدوام النسبي.(زهران، ٢٠٠٨)

التعريف الإجرائي للدراسة: هي الحالة السوية التي يشعر بها الطلاب ويقوم من خلالها بإظهار قدراته وإمكانياته، مما يشعره بالسعادة والرضاعن ذاته وعن الآخرين.

٢ - الرسوب الدراسي Academic failure

هو عجز الطالب عن اجتياز الاختبارات النهائية التي يجتازها زملاؤه بنفس الصف الدراسي، والبقاء بالصف نفسه لأكثر من عام . (عبدي، ٢٠١٠)

التعريف الإجرائي للدراسة: هو الطالب الذي تم رسوبه الصفوف المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الطلاب ذوي الرسوب الدراسي بالمرحلة الثانوية، مقسمة إلى (١٥٠) طالباً من مدرسة بن المنذر الثانوية بنين، و(١٥٠) طالبةً من المدرسة الثانوية الستون للبنات.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلاب مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي (العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ).

الإطار النظري

أولاً - محور التنمر الإلكتروني:

يُعد التنمر عموماً نشاطاً واعياً من قبل المتنمر، يقوم به تجاه المتنمر عليه، بهدف الإساءة أو الترهيب .

(Coloroso, 2008)

فهو سلوك عدواني متكرر، يلحق الضرر والإيذاء المتكرر و المستمر، تجاه المتنمر عليه (American Medical Association, 2002) .

ويتضمن التنمر عدة أنواع فقد يكون اجتماعياً ، أو يكون بدنياً أو لفظياً (الشمري، ٢٠١٩(

ويُعد التنمر ذلك السلوك غير السوي الذي يسلكه الفرد تجاه الأخرين بعرض الترهيب والتخويف والتهديد، ويحدث سلوك التنمر من خلال عدة أشكال تتمثل في، التنمر اللفظي الذي يتعدى به يتعدى به المتنمر تجاه الضحية

بالقول أو السخرية أو الأستهزاء والشتائم ، أو التنمر الجسدى الذي يصل إلى حد الضرب والركل، وكذلك التنمر الإجتماعي الذي يختص بترويج الشائعات والعمل على تشويه السمعه بين الأخرين بالإضافة إلى الأقصاء والتجاهل، أو التنمر الجنسي أن يسلك فيه المتنمر تجاه الضحية بعض المضايقات بالمس أو الكلام الغير لائق. (رصاص، ٢٠٢٠(

ومع التطور التكنولوجي استحدثت طريقة التنمر الإلكتروني الذي يتم من خلال شبكات الإنترنت ومواقع التواصل والهواتف الخلوية، وهو ما يسبب المضايقات التي يقوم بها المتنم، بهدف إرهاب الضحية ووضعه تحت ضغطٍ نفسيٍ وقد يفصح المتنمر هنا عن شخصيته أو لا يفصح عنها . (Brown et al , 2014)

ومما سبق تعرف الباحثة التنمر الإلكتروني أنه الهجوم المستمر الذي يسلكه المتنمر تجاه المتنمر عليه، بهدف إيذائه نفسياً عن طريق الاعتداء اللفظي والتجريح والسخرية أو الادعاءات الكاذبة (المكتوبة أو المسموعة أو المصوَّرة)، أو عن طريق الإقصاء، ويتم ذلك من خلال شبكات الإنترنت مُمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الهواتف النقالة .

وتتطلب عملية التنمر توافر عدة عناصر تتمثل في التفاوت في القوى البدنية بين المتنمر والضحية، وإن كان هذا العامل خاص بالتنمر التقليدي فقط، توافر النية السيئة لدى المتنمر تجاه الضحية و والاستمرار في العدوان ، والإيذاء على اختلاف أشكاله. (قطامي و الصرايرة، ٢٠٠٩(

وقد قامت العديد من النظريات بتفسير سلوك التنمر، ومنها :

-1نظرية التحليل النفسي: حيث يرى فرويد أن العدوان غريزة فطرية،

وما هو إلا نتاج غريزة الموت، كما يرى فرويد أن العدوان تجاه الآخرين هو وسيلة طبيعية لتفريغ الطاقة الداخلية العدائية، وهذا ما يتم من خلال التنمر حيث يُسقط المتنمر ما يُعاني من إحباطات على المتنمر عليهم.(الدسوقي، ٢٠١٦)

-2نظرية الإحباط: وتقوم النظرية على افتراضين، يتمثل الفرض الأول في أن السلوك العدواني عموماً والذي يُعد التنمر أحد أشكاله، من خلال هذه النظرية بأنه سلوك ناتج عن الإحباط، وأن حجم العدوان يتوقف على حجم الإحباط الذي يتعرض له الشخص، وأن عملية الاستقواء هى حالة تتبع عملية العدوان، ويشير (Dollard)أن استجابة التنمر هى مجرد تفريغاً للطاقة النفسية، وأن التنمر يحدث في ظروف بيئية معينة ويكون حجم العدوان يأتي مناسباً لحجم الإحباط. (عيد، ٢٠١٢ (

-3نظرية التعلم الاجتماعي: ويرى بندورا أن سلوك العنف قد يكون مُتعلَّم أو مُكتسَب، يتم عن طريق التقليد من الوالدين أو جماعة الأقران، وتفترض النظرية أن التعلم يتم من خلال مراقبة الآخرين، وبوصف التنمر أحد أشكال العنف، فهو يتم من خلال مراقبة الوالدين أو المعلمين أو عبر مشاهدة الوسائل الإعلامية، و أن العقاب هو ما يقلل من تكرار الطفل للسلوك، والثواب يزيد من السلوك. (الصبحيين والقضاه، ٢٠١٣(

وتستخلص الباحثة من النظريات السابقة: أن التنمر وفقاً لإجماع النظريات، سلوك غير سوي، سواء كان ناتجًاً عن إحباط أو تقليد أو عن البيئة المحيطة، فإنه يظهر في صوره عدوان على الآخرين .

ثانياً: محور الصحة النفسية :

يعرفها الخالدي (٢٠٠٩) أنها ذلك التنظيم المتواجد بين عوامل التكوين العقلي والتكوين الانفعالي، ومن خلاله تحدد استجابات الفرد التي تمتاز بالسواء النفسي، والتوافق .

كما يرى كينج وأخرين (Keng,2011) أنها هى حالة من السعادة تتم من خلال التوافق مع الذات والأخرين.

ويضيف التميمي (٢٠١٣) أنها الشعور بالقدرة على تحقيق ذاته واستغلال قدراته، ومواجهة الأزمات النفسية.

ومما سبق تعرف الباحثة الصحة النفسية، أنها حالة متغيرة ونسبية تتواجد لدى الفرد حسب المواقف التي يخوضها ويقوم من خلالها بإظهار قدراته وإمكانياته، مما يشعره بالسعادة والرضا عن ذاته وعن الآخرين .

كما يوجد بعض المؤشرات التي تظهر من خلالها الصحة النفسية تتمثل في ، الاتزان الانفعالي و الدافعية و السعادة، والتفوق العقلي ونضج الانفعال والتوافق النفسي (أحمدي، ٢٠١٤.(

دراسات سابقة

دراسات تناولت التنمر الإلكتروني والصحة النفسية وعلاقتهما ببعض المتغيرات الأخرى :

قامت دراسة اهكا وأخرين (Ohka et al, 2020) بالتحرى عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية بين المراهقين باليابان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٤٠٣) مراهقاً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبق مقياسي التنمر الإلكتروني والصحة النفسية، وتوصلت

النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية للمراهقين، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الصحة النفسية لصالح الذكور.

كما اجرت دراسة شايع (٢٠١٨) بالكشف عن مدى تواجد سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومدى تمتعهم بالصحة النفسية، وكذلك تحري العلاقة بين التنمر المدرسي، والصحة النفسية لدى الطلاب، وتكونت العينة من (١٢٨٤٢) من الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق مقياسى التنمر المدرسي، ومقياس الصحة النفسية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود درجة من درجات التنمر المدرسي ، وعدم معاناة أيٍ من عينة الدراسة اضطرابات في الصحة النفسية، كما توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك التنمر المدرسي، وسلوك الصحة النفسية لدى عينة الدراسة.

كذلك قامت دراسة بيفلسكو (Bevilacqua et al, 2017) بالبحث عن دور الأسرة والمستوي المدرسي في سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب من المتنمرين والضحايا، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٦٦٧) طالبًا بالصف السابع، وطبق مقياسي التسلطية و التنمر الإلكتروني (للمتنمر والضحية)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأسرة وسلوك التسلطية لدى المتنمرين، وسلوك الإبلاغ عن الإيذاء لدى الضحية، ووجود أثر لدور المستوي المدرسي على سلوك التسلطية لدى الطلاب المتنمرين لصالح المدارس الحكومية، ووجود دور للمستوى المدرسي لدى الضحية في الإبلاغ عن الإيذاء لصالح المدارس الأعلى في المستوى.

كماهـدفت دراسـة حيـدر (٢٠١٧) إلى التعـرف علـى مسـتوى الصـحة النفسية لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (٧٠) طالـب وطالبـة ، واتبعـت الدراسـة المـنهج السـببي المقـارن، وتوصـلت نتـائج الدراسـة إلى أن مسـتوى الصحة النفسية يوجد بدرجة جيدة لدى الطلاب، كما تبين وجود فـروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الصحة النفسية لدى عينـة الدراسـة تُعـزى لمتغيري الجنس و التحصيل الدراسي، بينمـا لا توجـد فـروق تُعـزى إلى كـلٍ مـن السـنة الدراسية والتخصص.

كمـا قامـت دراسـة عمـارة (٢٠١٧) بالكشـف عـن العلاقـة بـين التنمـر التقليـدي والتنمـر الإلكترونـي لـدى الطـلاب، وطبقـت الدراسـة علـى عينـة قوامهـا (٢١١) طالبـاً، وتم اتبـاع المنهج الوصـفي التحليلـي، وطبـق مقياسـي التنمـر التقليـدي و التنمـر الإلكترونـي، وتوصـلت النتـائج إلى وجـود علاقـة ارتباطية موجبة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني لدى الطلاب المتنمـرين والطلاب الضحايا، وعدم وجـود فـروق بـين الـذكور والإنـاث علـى مقياسـي التنمر التقليدي والتنمر الإلكترونـي لـدى الضـحايا، وعـدم وجـود فـروق بـين الـذكور والإنـاث لـدى المتنمـرين علـى مقيـاس التنمـر التقليـدي، بينمـا يوجـد فـروق بـين الـذكور والإنـاث علـى مقيـاس التنمـر الإلكترونـي لـدى المتنمـرين لصالح الذكور.

وتناولت دراسة النواصره (٢٠١٧) مستويات الصحة النفسية بين الطـلاب الموهـوبين والطـلاب العـاديين، وعلاقتهـا بـبعض المـتغيرات الديموغرافيـة، تكونـت العينـة مـن (٢٧٠) ، واتبـع المـنهج الوصـفي، وتم اسـتخدام اختبـار للصـحة النفسـية، وتوصـلت الدراسـة إلى ارتفـاع نسـبة الصـحة النفسـية لـدى

الطلاب العاديين والموهوبين، كما تبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس الصحة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

كما اجرى العمار (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت تبعًا للمتغيرات الديموغرافية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٤٠) من طلاب التعليم التطبيقي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، ومن الأدوات تم استخدام مقياي التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، وقد توصلت النتائج إلى علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني و إدمان الإنترنت، وكان الذكور أكثر ممارسةً للتنمر الإلكتروني والأكثر إدماناً للانترنت .

كذلك قامت دراسة بميرسكي وأومر (Mirsky & Omar, 2015) بالكشف عن العلاقة بين ظاهرة التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي، والكشف عن نتائجها السلبية لدى المراهقين، واتبعت المنهج الوثائقي، الذي يوضح العلاقة بين التنمر الإلكتروني وحالات الانتحار وحالات الاضطرابات العقلية والنفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي، كما تبين وجود تأثير كبير للتنمر الإلكتروني على الصحة النفسية للضحايا، حيث يعانون من الاكتئاب والأفكار السلبية قد تؤدي للانتحار، كما توصلت النتائج أن المتنمرين يعانون من الاكتئاب والضغط النفسي.

وكذلك هدفت دراسة أحمدي (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية الأنشطة في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المدارس المتوسطة،

وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٤٠) من الطلاب، واتبع المنهج المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الدراسة مقياس الصحة النفسية، مجموعة أنشطة مثل الرسم والتلوين، وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مقياس الصحة النفسية تغزي لمتغيري النوع والصف الدراسي لصالح الذكور.

وقام برون و أخرين (Brown et al, 2014) بدراسة هدفت إلى التحري عن أوجه التشابه بين الإيذاء الناتج عن التنمر التقليدى والإيذاء الناتج عن التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلاب المدارس المتوسطة، كما هدفت للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(١٠٦) من طلاب المرحلة المتوسطة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياسي التنمر التقليدي للضحايا، والتنمر الإلكتروني للضحايا، واستباتة العلاقات الاجتماعية، وقد توصلت النتائج إلى وجود درجة ارتباط موجبة في أوجه التشابه بين الإيذاء الناتج عن التنمر التقليدي والإيذاء الناتج عن التنمر الإلكتروني، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني والعلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور والإناث بين مستوى العلاقات الاجتماعية لصالح الإناث

كما قام كولسكي (Kowalski, 2013) بالكشف عن العلاقة بين خبرات الأطفال والمراهقين في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني والصحة النفسية

والصحة الجسمية والأداء الأكاديمي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٣١) طالبًا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات تم استخدام استبيان تجارب التنمر، ومقياس القلق ومقياس الاكتئاب ومقياس الأداء الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خبرات التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر التقليدي و بين كلٍ من الصحة النفسية والجسمية والأداء الأكاديمي متنمر وضحية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين كلٍ من الصحة النفسية والجسمية والأداء الأكاديمي متنمر وضحية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية ، مع دراسات كولسكي (Kowalski, 2013)، اهكا وأخرين (Ohka et al, 2020) من حيث تناول متغيري الدراسة، بينما تفردت الدراسة الحالية من حيث خصائص العينة بالتطبيق على الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، كما تفردت الدراسة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، أما من حيث الأدوات فقد اتفقت الدراسة الحالية في تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني مع جميع الدراسات السابقة، كما اتفقت مع دراستي كولسكي (Kowalski, 2013) و اهكا وأخرين (Ohka et al, 2020) في تطبيق مقياس الصحة النفسية ، ومن حيث النتائج اتفقت الدراسة من حيث طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية مع دراسات كولسكي (Kowalski, 2013)، اهكا وأخرين (Ohka et al, 2020).

كما اتفقت الدراسة الحالية نسبيًا مع دراسة شايع (٢٠١٨) من حيث تناول متغيري الدراسة، بينما اختلفتا في نوع التنمر، أما من حيث خصائص

العينة فقد تفردت الدراسة الحالية بالتطبيق على الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، كما تفردت أيضاً الدراسة الحالية من حيث المنهج، بينما اتفقت مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأدوات في استخدام مقياس الصحة النفسية، أما من حيث النتائج اتفقت مع دراسة شايع (٢٠١٨).

ومن خلال الاستفادة من الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

-1 توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي"

-2 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات المتنمر عليهم بمستويات التنمر المختلفة في صحتهم النفسية لصالح متوسط درجات الطلاب."

منهج الدراسة:

للتحقق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن للإجابة عن التساؤلات والتحقق من فروضها، فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني، والصحة النفسية.

مجتمع الدراسة:

تم أختيار عينة الدراسة من مدارس ابن المنذر الثانوية للبنين والرياض الثانوية للبنين عبد الله بن جعفر الثانوية للبنين، والستون الثانوية للبنات و٥٢ الثانوية للبنات و٢٤ الثانوية للبنات و٨٥ الثانوية للبنات بمدينة الرياض، حيث تم اختيار الطلاب الذين تعرضوا للرسوب الدراسي بالسنوات الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية بشعبتيها، وذلك عن طريق السجلات.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٨٠) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طُبقت عليهم الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة للتأكد من صدق وثبات الأدوات.
- تكونت عينة الدراسة النهائية من (٣٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة من خلال الاطلاع على نتائج المدارس للأعوام السابقة وتحديد عينة الدراسة من كل مدرسة ثم الاختيار من بينها، مقسمة إلى (١٥٠) طالباً، و(١٥٠) طالبةً، والجدوال التالي يبين مصادر الحصول العينة.

جدول (١) وصف العينة والعدد من كل مدرسة

مدارس البنين			مدارس البنات		
اسم المدرسة	**الصفوف**	**عدد الطلاب**	**اسم المدرسة**	**الصفوف**	**عدد الطالبات**
مدرسة ابن المنذر الثانوية للبنين	جميع الصفوف	٥٢	الستون الثانوية للبنات	جميع الصفوف	٣١
مدرسة الرياض الثانوية للبنين	جميع الصفوف	٤٢	الثانوية ٥٢ للبنات	جميع الصفوف	٤٤
مدرسة عبدالله بن جعفر الثانوية للبنين	جميع الصفوف	٥٧	الثانوية ٢٤للبنات	جميع الصفوف	٣٥
			٨٥ الثانوية للبنات	جميع الصفوف	٤٠
المجموع		١٥٠			١٥٠

أدوات الدراسة :

رغباً من الباحثة في اثراء المكتبة العربية بإضافة مقاييس جديدة اليها ، وحيث أنها عند دراسة المقاييس الموجودة والتي وقعت تحت يدها لم تجد منها ما يستوفي جوانب الأبعاد التي تريد قياسها لدي عينة الدراسة ، فقد قامت الباحثة باستخدم الأدوات التالية :

- مقياس التنمر الإلكتروني (صورة الضحية) (إعداد الباحثة).
- ومقياس الصحة النفسية (إعداد الباحثة).

مقياس التنمر الإلكتروني – صورة الضحية - (إعداد الباحثة)

مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلى :

١- **دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة ، والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة :** تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت التنمر الإلكتروني بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس ، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس ، كدراسة (المكانين وآخرون ، ٢٠١٨) ودراسة (العمار ، ٢٠١٦) ودراسة (والشناوي ، ٢٠١٤).

٢- **تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس :** تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة ، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون.

٣- **تحكيم المقياس :** عرض المقياس على (١٠) من الاختصاصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصياغتها بما يتناسب مع عينة الدراسة .

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس التنمر الإلكتروني بصورته النهائية من (٣٥) مفردة، موزعة على أربع مكونات فرعية هي: بعد السخرية والاستهزاء (١٢) عبارة، بعد الإقصاء (٨) عبارات، بعد انتهاك الخصوصية (٨) عبارات، بعد التهديد (٧) عبارات.

طريقة تصحيح مقياس (التنمر الالكتروني):

يعتمد المقياس على خمس بدائل هي: موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة، تعطي القيم (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) على التوالي في كل الفقرات بالمقياس، علماً بأن الدرجة الدنيا والقصوي للمقياس (٣٥ - ١٧٥)، وقد حددت الباحثة بناء علي المقياس المستخدم ثلاث مستويات للتنمر الإلكتروني تبعًا للدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في المقياس كالتالي، (مستوى التنمر منخفض جدا درجه أقل من ٧٠) – (مستوى التنمر متوسط درجة من ٧٠ إلى أقل من ١٣٠) – مستوى التمر المرتفع درجة أعلى من ١٣٠)، وتبلغ درجة القطع (١٤٠)، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع التنمر، وانخفاضها يدل علي انخفاض التنمر.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني : قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات - الاتساق الداخلي) للمقياس كالآتي :

أولا : صدق المقياس

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية وفيما يلي توضيح لذلك :

أ. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة العبارة للهدف العام من، ومدى وضوح العبارات، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وتم البقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وفيما يلي جدول (١) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من عبارات :

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التنمر الإلكتروني

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
١	السخرية والاستهزاء	٪٩٢,٥٠
٢	الإقصاء	٪٩٣,٧٥
٣	انتهاك الخصوصية	٪٩١,٢٥
٤	التهديد	٪٩٧,١٤
نسبة الاتفاق على المقياس ككل		٪٩٣,٦٦

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون تم الإبقاء على العبارات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لمقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وحذف العبارات الأخرى التي أوصوا بحذفها وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.

ب - **صدق المقارنة الطرفية :** تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيبًا تنازليًا، وأخذ أعلى وأدنى ٢٧٪ من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧٪ الطلاب المرتفعين في مستوى التنمر الإلكتروني عليهم، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧٪ من الدرجات الطلاب المنخفضين في مستوى التنمر الإلكتروني عليهم، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في التنمر عليهم كما هو موضح بالجدول التالي (٣):

جدول (٣) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) في مقياس التنمر الالكتروني

مجموعة الأرباعي الأعلى (مرتفعي التنمر عليهم) ن = ٢٢		مجموعة الأرباعي الأدنى (منخفضي التنمر عليهم) ن = ٢٢		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١٥٦,٥٥	١٤,٥٤٦	٦١,٥٠	٩,٣٠٣	٤٢	٢٥,٨١٩	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٣): أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات

درجات مجموعة الأرباعي الأدنى في مقياس التنمر الإلكتروني، وأن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يعنى الصدق التمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا : ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق معامل ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، كما يلي:

أ. معامل ألفا كرونباخ **(Cronbach's Alpha (α** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨٠) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، ويوضح جدول (٤) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩٩٢) .

جدول (٤) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني وللمقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
السخرية والاستهزاء	١٢	٠,٩٨٦
الإقصاء	٨	٠,٩٧١
انتهاك الخصوصية	٨	٠,٩٥٩
التهديد	٧	٠,٩٧٠
المقياس ككل	٣٥	٠,٩٩٢

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق .

ب. **إعـادة التطبيـق Test-retest :** تم حسـاب ثبـات المقيـاس بطريقـة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عدد (٨٠) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، وبإعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوماً من التطبيق الأول على نفس العدد (٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠,٩٤٩).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

ثالثا : الاتساق الداخلي : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها(٨٠) طالباً وطالبةً من المرحلة الثانوية، وذلك كما يلي :

١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.

٢) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

٣) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

١. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التنمر الإلكتروني ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

البعد الأول السخرية والاستهزاء		البعد الثاني الإقصاء		البعد الثالث انتهاك الخصوصية		البعد الرابع التهديد	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
١	٠,٩٨٣❖❖	١	٠,٨٣٨❖❖	١	٠,٨٩٧❖❖	١	٠,٩٥٦❖❖
٢	٠,٩٤٤❖❖	٢	٠,٩٥٤❖❖	٢	٠,٩٢٨❖❖	٢	٠,٨٦٩❖❖
٣	٠,٩٧١❖❖	٣	٠,٨٢٨❖❖	٣	٠,٦٠٨❖❖	٣	٠,٨٥٦❖❖
٤	٠,٨٤٨❖❖	٤	٠,٨٩٣❖❖	٤	٠,٩٣١❖❖	٤	٠,٨٨٠❖❖
٥	٠,٨٥٠❖❖	٥	٠,٩٧٢❖❖	٥	٠,٩١٩❖❖	٥	٠,٩٥٠❖❖
٦	٠,٩٥٤❖❖	٦	٠,٩٤٨❖❖	٦	٠,٩٨٩❖❖	٦	٠,٩٧١❖❖
٧	٠,٨٦٦❖❖	٧	٠,٩٤٧❖❖	٧	٠,٩٢١❖❖	٧	٠,٩٦٤❖❖
٨	٠,٩٦٢❖❖	٨	٠,٩١٧❖❖	٨	٠,٩٥٥❖❖		
٩	٠,٨٩٦❖❖						
١٠	٠,٩٤٠❖❖						
١١	٠,٩٧٥❖❖						
١٢	٠,٩٧٤❖❖						

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٥) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (٠,٦٠٨)، و(٠,٩٨٩)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

٢. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التنمر الإلكتروني ودرجة المقياس الكلية

البعد الأول السخرية والاستهزاء		البعد الثاني الإقصاء		البعد الثالث انتهاك الخصوصية		البعد الرابع التهديد	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٩٧٧❖❖	١	٠,٧٣٩❖❖	١	٠,٨٥٣❖❖	١	٠,٩٤٦❖❖
٢	٠,٩١٥❖❖	٢	٠,٨٩٢❖❖	٢	٠,٩٥٨❖❖	٢	٠,٨١٦❖❖
٣	٠,٩٦٩❖❖	٣	٠,٨٢١❖❖	٣	٠,٥٤٤❖❖	٣	٠,٨٢٨❖❖
٤	٠,٨١٧❖❖	٤	٠,٨٨١❖❖	٤	٠,٩٠٨❖❖	٤	٠,٨٧٦❖❖
٥	٠,٨٣٣❖❖	٥	٠,٩١٣❖❖	٥	٠,٨٥٩❖❖	٥	٠,٩٠٩❖❖
٦	٠,٩٥٠❖❖	٦	٠,٩٠٠❖❖	٦	٠,٧٩٩❖❖	٦	٠,٩٥٣❖❖
٧	٠,٨٣٥❖❖	٧	٠,٩٥٥❖❖	٧	٠,٩٣٠❖❖	٧	٠,٩٥٦❖❖

البعد الأول السخرية والاستهزاء		البعد الثاني الإقصاء		البعد الثالث انتهاك الخصوصية		البعد الرابع التهديد	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
٨	٠,٩٤١❖❖	٨	٠,٩١٣❖❖	٨	٠,٩١٣❖❖		
٩	٠,٨٥٨❖❖						
١٠	٠,٩٣٨❖❖						
١١	٠,٩٦٤❖❖						
١٢	٠,٩٧٩❖❖						

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٥٤٤)، و(٠,٩٧٩)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

٣. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
السخرية والاستهزاء	٠,٩٨٣❖❖
الإقصاء	٠,٩٦١❖❖
انتهاك الخصوصية	٠,٩٦٠❖❖
التهديد	٠,٩٧٥❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (٠,٩٦٠)، و(٠,٩٨٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

وبناءا على ما سبق يتضح من الجداول السابقة (٤) (٥) (٦) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدا، وأيضا بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

مقياس الصحة النفسية (إعداد الباحثة)

مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلى :

١ - دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة، والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة : تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي

فحصت الصحة النفسية والأستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية كيفية كتابة بنود المقياس، كدراسات (نمر٢٠٠٩؛ خليل، ٢٠٠٦)

٢ - **تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون.

٣ - **تحكيم المقياس:** عرض المقياس على(١٠) من الاختصاصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصياغتها بما يتناسب مع عينة الدراسة .

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس الصحة النفسية بصورته النهائية من (٤٠) مفردة، موزعة على أربع مكونات فرعية هي: الأعراض السيكوسوماتية (١٠) عبارات، والحساسية التفاعلية (١٠) عبارات، والقلق (٩) عبارات، والاكتئاب (١١) عبارة.

طريقة تصحيح مقياس (الصحة النفسية):

يعتمد المقياس على خمس بدائل هي: موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة، تعطي القيم (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) على التوالي في كل الفقرات بالمقياس، علماً بأن الدرجة الدنيا والقصوي للمقياس (٤٠ - ٢٠٠)، وقد حددت الباحثة بناء علي المقياس المستخدم ثلاث مستويات الصحة النفسية تبعًا للدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في المقياس كالتالي، (مستوى الصحة النفسية منخفض جدا درجه أقل من ٨٠) – (مستوى الصحة النفسية متوسط درجة من ٨٠ إلى أقل من ١٤٠) –

مستوى الصحة النفسية المرتفع درجة أعلى من ١٤٠)، وتبلغ دررجة القطع (١٤٠)، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع الصحة النفسية ، وانخفاضها يدل علي انخفاض الصحة النفسية .

الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية :

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية(الصدق– الثبات - الاتساق الداخلي) للمقياس كالآتي :

أولا : صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية وفيما يلي توضيح لذلك :

أ. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة العبارة للهدف العام من المقياس، ومدى وضوح العبارات، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، تم البقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وفيما يلي جدول (٨) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من عبارات :

جدول (٨) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الصحة النفسية

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
١	الأعراض السيكوسوماتية	٩٠,٠٠٪
٢	الحساسية التفاعلية	٩٠,٠٠٪

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
٣	القلق	٪٩١,١١
٤	الاكتئاب	٪٨٩,٠٩
نسبة الاتفاق على المقياس ككل		٪٩٠,٠٥

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.

ب. **صدق المقارنة الطرفية :** تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في مستوى الصحة النفسية كما هو موضح بالجدول التالي (٩):

جدول (٩) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) في مقياس الصحة النفسية

مجموعة الأرباعي الأعلى (مرتفعي الصحة النفسية) ن = ٢٢		مجموعة الأرباعي الأدنى (منخفضي الصحة النفسية) ن = ٢٢		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١٨٢,٥٠	١٨,٦٣١	٦٤,٧٣	١٥,٦٠٧	٤٢	٢٢,٦٣٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٩)عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأدنى في مقياس الصحة النفسية ؛ كما أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس، وهذا يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا : ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهى معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، كما يلي:

أ. معامل ألفا كرونباخ **(α Cronbach's Alpha)** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨٠) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، ويوضح جدول (١٠) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩٩٢) .

جدول (١٠) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الصحة النفسية وللمقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الأعراض السيكوسوماتية	١٠	٠,٩٩١
الحساسية التفاعلية	١٠	٠,٩٨٦
القلق	٩	٠,٩٨١
الاكتئاب	١١	٠,٩٩٣
المقياس ككل	٤٠	٠,٩٩٧

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق ب. التجزئة النصفية **Split Half** : كما تم

حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٨٠) طالبًا وطالبةً، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلى نصفين (العبارات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل مهارة، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (١١) :

جدول (١١) قيم معامل الثبات لمقياس الصحة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
مقياس الصحة النفسية	٠,٩٩٦	٠,٩٩٨	٠,٩٨٨

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، يمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق .

ج. **إعادة التطبيق Test-retest :** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عدد (٨٠) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، ثم قامت بإعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يومًا من التطبيق الأول على نفس العدد (٨٠) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠,٩٦٢).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

ثالثا : الاتساق الداخلي : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها(٨٠) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية، كما يلي :

أ. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدا

ب. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ج. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

١. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدا:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الصحة النفسية ودرجات الأبعاد كل بعد على حدا

البعد الأول الأعراض السيكوسوماتية		البعد الثاني الحساسية التفاعلية		البعد الثالث القلق		البعد الرابع الاكتئاب	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
١	٠,٩٩١ ❖❖	١	٠,٩٧٢ ❖❖	١	٠,٩٥٥ ❖❖	١	٠,٨٨٥ ❖❖
٢	٠,٩٥٤ ❖❖	٢	٠,٩١٦ ❖❖	٢	٠,٩٦٤ ❖❖	٢	٠,٩٧٣ ❖❖
٣	٠,٨٨٥ ❖❖	٣	٠,٩٨١ ❖❖	٣	٠,٩٠٠ ❖❖	٣	٠,٩٥٣ ❖❖
٤	٠,٩٧٦ ❖❖	٤	٠,٩٧٢ ❖❖	٤	٠,٩٧٧ ❖❖	٤	٠,٩٨٣ ❖❖
٥	٠,٩٧٦ ❖❖	٥	٠,٩١٨ ❖❖	٥	٠,٨٨٤ ❖❖	٥	٠,٩٨٠ ❖❖
٦	٠,٩٤٦ ❖❖	٦	٠,٩٣٤ ❖❖	٦	٠,٨٩٧ ❖❖	٦	٠,٩٨٧ ❖❖
٧	٠,٩٨١ ❖❖	٧	٠,٩٥٥ ❖❖	٧	٠,٩٥٧ ❖❖	٧	٠,٩٨٣ ❖❖
٨	٠,٩٥٢ ❖❖	٨	٠,٩٢٦ ❖❖	٨	٠,٩٢٧ ❖❖	٨	٠,٩٨١ ❖❖
٩	٠,٩٨٦ ❖❖	٩	٠,٩٥٩ ❖❖	٩	٠,٩٣٨ ❖❖	٩	٠,٩٨٩ ❖❖
١٠	٠,٩٨١ ❖❖	١٠	٠,٩٠٨ ❖❖			١٠	٠,٩٥٢ ❖❖
						١١	٠,٩٧٤ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدا تراوحت ما بين (٠,٨٨٤)، و(٠,٩٩١)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

٢. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الصحة النفسية ودرجة المقياس الكلية

البعد الأول الأعراض السيكوسوماتية		البعد الثاني الحساسية التفاعلية		البعد الثالث القلق		البعد الرابع الاكتئاب	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٩٩٧❖❖	١	٠,٩٧١❖❖	١	٠,٩٣٤❖❖	١	٠,٨٥٤❖❖
٢	٠,٩٤٠❖❖	٢	٠,٩٠٣❖❖	٢	٠,٩٧٠❖❖	٢	٠,٩٧٠❖❖
٣	٠,٨٤٤❖❖	٣	٠,٩٨٥❖❖	٣	٠,٨٧٩❖❖	٣	٠,٩٢٨❖❖
٤	٠,٩٧٠❖❖	٤	٠,٩٦٧❖❖	٤	٠,٩٩١❖❖	٤	٠,٩٨٨❖❖
٥	٠,٩٨٦❖❖	٥	٠,٨٩٦❖❖	٥	٠,٨٤٧❖❖	٥	٠,٩٨٠❖❖
٦	٠,٩٣٥❖❖	٦	٠,٩٢٧❖❖	٦	٠,٨٨٠❖❖	٦	٠,٩٧٣❖❖
٧	٠,٩٧٣❖❖	٧	٠,٩٥١❖❖	٧	٠,٩٤٨❖❖	٧	٠,٩٨٧❖❖
٨	٠,٩٤٦❖❖	٨	٠,٩١٥❖❖	٨	٠,٩٢٣❖❖	٨	٠,٩٦٤❖❖

البعد الأول الأعراض السيكوسوماتية		البعد الثاني الحساسية التفاعلية		البعد الثالث القلق		البعد الرابع الاكتئاب	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
٩	٠,٩٨٨❖❖	٩	٠,٩٦٢❖❖	٩	٠,٩٢٨❖❖	٩	٠,٩٩٤❖❖
١٠	٠,٩٧٣❖❖	١٠	٠,٨٩٥❖❖			١٠	٠,٩٥٤❖❖
						١١	٠,٩٧٨❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٨٤٤)، و(٠,٩٩٧)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

٣. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد المقيا س	معامل الارتباط
الأعراض السيكوسوماتية	٠,٩٩٢❖❖

أبعاد المقيا س	معامل الارتباط
الحساسية التفاعلية	٠,٩٩٣❖❖
القلق	٠,٩٨٨❖❖
الاكتئاب	٠,٩٩٣❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (٠,٩٨٨)، و(٠,٩٩٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

وبناءً على ما سبق يتضح من الجداول السابقة (١٢) (١٣) (١٤) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدا، وأيضا بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 : ومنها

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين .
- أسلوب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات القياس .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي لأدوات القياس .

- اختبار ت" للمجموعات المستقلة t-test لحساب صدق المقارنة الطرفية في أدوات القياس .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات مجموعتي الطلاب والطالبات المتنمر عليهم لتحديد مقدار الاختلاف في الصحة النفسية لديهم، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت) .

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، ويتم – فيما يلي – التحقق من صحة فروضه .

أولا : التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث

والذي ينص على أنه : **" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي علي مقياس التنمر الالكتروني ودرجاتهم علي مقياس الصحة النفسية "** .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة في مقياس التنمر الإلكتروني ودرجاتهم في مقياس الصحة النفسية، كما هو مبين بالجدول التالي (١٥) :

جدول (١٥) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مقياسي التنمر الإلكتروني والصحة النفسية

المقياس	الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التنمر الإلكتروني	السخرية والاستهزاء	٣٠٠	٥٠,٢٦	٧,٨٥٩
	الإقصاء	٣٠٠	٣١,٨٧	٥,٠٦٥
	انتهاك الخصوصية	٣٠٠	٣١,٩٣	٤,٨٦٠
	التهديد	٣٠٠	٢٧,٥٩	٥,٠٩٣
	المقياس ككل	٣٠٠	١٤١,٦٥	٢٢,٢٤٢
الصحة النفسية	الأعراض السيكوسوماتية	٣٠٠	٣٦,٠٨	٨,٤٩٣
	الحساسية التفاعلية	٣٠٠	٣٦,٢٠	٩,٠٤٢
	القلق	٣٠٠	٣٤,١١	٧,٨٤٨
	الاكتئاب	٣٠٠	٣٩,٧١	١٢,٠٨١
	المقياس ككل	٣٠٠	١٤٦,١٠	٣٧,٠٠٤

يتضح من جدول (١٥) أن:

- متوسط درجات الطلاب والطالبات عينة البحث في مقياس التنمر الإلكتروني ككل (١٤١,٦٥) بانحراف معياري قدره (٢٢,٢٤٢).
- متوسط درجات الطلاب والطالبات عينة البحث في مقياس الصحة النفسية ككل (١٤٦,١٠) بانحراف معياري قدره (٣٧,٠٠٤).

جدول (١٦) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مقياس التنمر الإلكتروني ودرجاتهم في مقياس الصحة النفسية

مقياس التنمر الإلكتروني	مقياس الصحة النفسية				
	الأعراض السيكوسوماتية	الحساسية التفاعلية	القلق	الاكتئاب	المقياس ككل
السخرية والاستهزاء	- ❖❖٠,٩٤٠	- ❖❖٠,٩٤٢	- ❖❖٠,٩١٣	- ❖❖٠,٩١٣	- ❖❖٠,٩٣٧
الإقصاء	- ❖❖٠,٩٢٥	- ❖❖٠,٩٣٢	- ❖❖٠,٨٩٧	- ❖❖٠,٨٨٥	- ❖❖٠,٩١٩
انتهاك الخصوصية	- ❖❖٠,٩٢٥	- ❖❖٠,٩٣٤	- ❖❖٠,٩٠٠	- ❖❖٠,٨٩٢	- ❖❖٠,٩٢٣
التهديد	- ❖❖٠,٩٥١	- ❖❖٠,٩٤٦	- ❖❖٠,٩٥٧	- ❖❖٠,٩٤٦	- ❖❖٠,٩٦١
المقياس ككل	- ❖❖٠,٩٦٢	- ❖❖٠,٩٦٥	- ❖❖٠,٩٤٢	- ❖❖٠,٩٣٦	- ❖❖٠,٩٦٢

(❖❖) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(١٦):

- وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في بعد السخرية والاستهزاء بمقياس التنمر الإلكتروني وبين أبعاد مقياس الصحة النفسية، والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في بعد الإقصاء بمقياس التنمر الإلكتروني وبين أبعاد مقياس

الصحة النفسية، والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

- وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في بعد انتهاك الخصوصية بمقياس التنمر الإلكتروني وبين أبعاد مقياس الصحة النفسية، والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في بعد التهديد بمقياس التنمر الإلكتروني وبين أبعاد مقياس الصحة النفسية، والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني ككل وبين أبعاد مقياس الصحة النفسية، والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- أن متغير التنمر الإلكتروني في كل بعد على حدا وككل مرتبط بمتغير الصحة النفسية في كل بعد على حدا وككل ارتباط عكسي قوي.

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي علي مقياس التنمر الالكتروني ودرجاتهم علي مقياس الصحة النفسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة استناداً إلى ما تقره (American Medical Association, 2002) من حيث معاناة الطلاب ضحايا التنمر، للعديد من الاضطرابات النفسية التي تتمثل في الشعور بالوحدة، والاكتئاب، أو مشاكل الصحة العقلية كالفصام، كما قد يحدث بعض حالات الانتحار، وما وضحه أبو الديار(٢٠١٣) عن مدى تأثير عملية التنمر على الصحة النفسية للطاب المتنمر عليه (الضحية) ، كما تستند الباحثة إلى ما توصلت إليه دراسات المكانين وأخرين (٢٠٠٨)، والبحيران (AlBuhairan et al ,2017) وكولسكي (Kowalski, 2013) واهكا وأخرين (Ohka et al, 2020).

ووفقاً لما توصلت إليه دراسة (التميمي، ٢٠١٣) أن الطلاب ذوي الرسوب هم الأكثر تأثراً بالعوامل الشخصية.

كما ترجع الباحثة أنخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب عند أزياد التنمر عليهم، إلى تعدد وسائل التنمر التي كلما قام المتنمر بأستخدامها جميعاً كلما كان أزدات الضغوط على الطلاب المتنمر عليهم، فقد يكون التنمر عبر الهواتف النقالة غير مرئ للأخرين، بينما الأستهزاء والسخرية والإقصاء تنمر مرئي للأخرين مما يعرضهم للأستياء والحرج وبالتالي أنخفاض مستوى الصحة النفسية لديهم.

ثانيا : التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

والذي ينص على أنه : **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب والطالبات المتنمر عليهم تعزى لمتغير النوع "**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب المتنمر عليهم[1]، والطالبات المتنمر عليهن بشكل مرتفع في مقياس الصحة النفسية لدى كل منهم، وجدول (١٧) يوضح ذلك :

جدول (١٧) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات المتنمر عليهم بشكل مرتفع في مقياس الصحة النفسية لديهم

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأعراض السيكوسوماتية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المرتفع)	٤٤	٤٨,٤١	٢,٠٣٨	٨٠	٢٢,٨١٦	٢,٣٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المرتفع)	٣٨	٣٤,٧٦	٣,٣٠٨				

[1] - تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات أخذت في الاعتبار ثلاثة مستويات لتنمية التنمر الالكتروني (مرتفع - متوسط – منخفض).

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الحساسية التفاعلية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المرتفع)	٤٤	٤٨,١٦	٢,٢٤١	٨٠	١٨,٣٥٤	٢,٣٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المرتفع)	٣٨	٣٤,٣٤	٤,٣٧٦				
القلق	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المرتفع)	٤٤	٤٤,٨٤	٠,٩١٤	٨٠	٣٩,٤٧٢	٢,٣٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المرتفع)	٣٨	٣٣,٢٩	١,٦٧٥				

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاكتئاب	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المرتفع)	٤٤	٥٣,٨٧	٤,١٩٤	٨٠	١٦,١٩٧	٢,٣٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المرتفع)	٣٨	٣٥,٥٣	٦,٠١٧				
المقياس ككل	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المرتفع)	٤٤	١٩٥,٣٠	٤,٦٤٨	٨٠	٣١,٤٧٦	٢,٣٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المرتفع)	٣٨	١٣٧,٩٢	١١,٠١٧				

وتم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب المتنمر عليهم بشكل متوسط ، والطالبات المتنمر عليهن بشكل متوسط في مقياس الصحة النفسية لدى كل منهم، وجدول (١٨) يوضح ذلك :

جدول (١٨) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات المتنمر عليهم بشكل متوسط في مقياس الصحة النفسية لديهم

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأعراض السيكوسوماتية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المتوسط)	٥٣	٤٤,١٩	١,٠٣٩	١٠٤	٤٨,٦٢٥	٢,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المتوسط)	٥٣	٣٠,٤٧	١,٧٧٢				
الحساسية التفاعلية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى	٥٣	٤٤,٥٥	١,٠٨٤	١٠٤	٦١,٣١٨	٢,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
	المتوسط)							
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المتوسط)	٥٣	٢٨,١٧	١,٦١٤				
القلق	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المتوسط)	٥٣	٤٢,٦٤	١,٧٤٤	١٠٤	٤٥,٠٥١	٢,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المتوسط)	٥٣	٢٨,٢١	١,٥٤٩				
الاكتئاب	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى	٥٣	٥٢,١٧	٢,٥٠٢	١٠٤	٥٨,٩٢٧	٢,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
	المتوسط)							
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المتوسط)	٥٣	٢٧,١٣	١,٨١٩				
المقياس ككل	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المتوسط)	٥٣	١٨٣,٥٥	٥,٦٨٣	١٠٤	٦٠,٥٩٨	٢,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المتوسط)	٥٣	١١٣,٩٨	٦,١٢٨				

وتم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب المتنمر عليهم بشكل منخفض،

والطالبات المتنمر عليهن بشكل منخفض في مقياس الصحة النفسية لدى كل منهم، وجدول (١٩) يوضح ذلك :

جدول (١٩) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات المتنمر عليهم بشكل منخفض في مقياس الصحة النفسية لديهم

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأعراض السيكوسوماتية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المنخفض)	٥٣	٣٧,٥٥	٢,١٣٥	١١٠	٣٧,٢٠٤	٢,٣٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المنخفض)	٥٩	٢٤,١٩	١,٦٥٥				
الحساسية التفاعلية	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المنخفض)	٥٣	٤٠,٧٢	٠,٩٦٨	١١٠	٨٢,٦٣٠	٢,٣٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المنخفض)	٥٩	٢٤,١٤	١,١٣٧				
القلق	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المنخفض)	٥٣	٣٥,٠٦	٢,٠٠٤	١١٠	٣١,٧١٣	٢,٣٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المنخفض)	٥٩	٢٣,٤٢	١,٨٧٧				
الاكتئاب	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المنخفض)	٥٣	٤٦,٧٩	٢,٨١٠	١١٠	٥٥,١٤٩	٢,٣٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المنخفض)	٥٩	٢٥,٥٦	٠,٨٧٦				
المقياس ككل	الطلاب المتنمر عليهم (المستوى المنخفض)	٥٣	١٦٠,١١	٧,٤٤٦	١١٠	٥٣,٣٨٠	٢,٣٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الطالبات المتنمر عليهن (المستوى المنخفض)	٥٩	٩٧,٣١	٤,٨٥٧				

يتضح من الجداول (١٧ ، ١٨ ، ١٩) أن:

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المتنمر عليهم بشكل مرتفع عن متوسط درجات الطالبات المتنمر عليهن بشكل مرتفع عند تطبيق مقياس الصحة النفسية على كل منهم، حيث حصل الطلاب المتنمر عليهم بشكل مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل على متوسط (١٩٥,٣٠)

بانحراف معياري قدره (٤,٦٤٨)، بينما حصلت مجموعة الطالبات المتنمر عليهن في هذا البعد على متوسط (١٣٧,٩٢) بانحراف معياري قدره (١١,٠١٧). وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل والتي بلغت (٣١,٤٧٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢,٣٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (٨٠)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل لصالح مجموعة الطلاب الذكور.

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المتنمر عليهم بشكل متوسط عن متوسط درجات الطالبات المتنمر عليهن بشكل متوسط عند تطبيق مقياس الصحة النفسية على كل منهم، حيث حصل الطلاب المتنمر عليهم بشكل متوسط في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل على متوسط (١٨٣,٥٥) بانحراف معياري قدره (٥,٦٨٣)، بينما حصلت مجموعة الطالبات المتنمر عليهن في هذا البعد على متوسط (١١٣,٩٨) بانحراف معياري قدره (٦,١٢٨). وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل والتي بلغت (٦٠,٥٩٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢,٣٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (١٠٤)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل لصالح مجموعة الطلاب الذكور.

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المتنمر عليهم بشكل منخفض عن متوسط درجات الطالبات المتنمر عليهن بشكل منخفض عند تطبيق مقياس الصحة النفسية على كلٍ منهم، حيث حصل الطلاب المتنمر عليهم بشكل منخفض في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل على متوسط (١٦٠,١١) بانحراف معياري قدره (٧,٤٤٦)، بينما حصلت مجموعة الطالبات المتنمر عليهن في هذا البعد على متوسط (٩٧,٣١) بانحراف معياري قدره (٤,٨٥٧). وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل والتي بلغت (٥٣,٣٨٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢,٣٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (١١٠)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل لصالح مجموعة الطلاب الذكور.

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، ويشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعتي الذكور والإناث المتنمر عليهم في مقياس الصحة النفسية بكل بعد على حدة وللمقياس ككل تعزي لمتغير النوع، وقد كانت النتائج لصالح مجموعة الطلاب الذكور المتنمر عليهم ؛ مما يدل على تعرض الطالبات الإناث للتنمر الالكتروني بشكل أكبر من الذكور مما أدي الي انخفاض صحتهن النفسية، وقد ظهر هذا في حصول الطلاب الذكور على درجات أعلى في مقياس الصحة النفسية.

وتفسير الباحثة ، تأثر الطالبات بشكل كبير في صحتهم النفسية نتيجة التعرض للتنمر الإلكتروني المرتفع ، إلى طبيعة الطالبات في هذه المرحلة فعندما يتعرضن لاي مستوى من مستويات التنمر الالكتروني يشعرن بالعجز والضعف والإحباط واضطراب في النوم وعدم الثقة بالنفس والانسحاب الاجتماعي مما يؤثر على الصحة النفسية لديها . كذلك وضع المجتمع الفتاة في إطار محدد ، فالموانع والمحرمات المفروضة علىها كثيرة ، فيما أعطى الولد حرية أكبر ، كذلك الطالبات في هذه المرحلة تعطي الاهتمام الأكبر بمظهرها وتحافظ على سمعتها ، واذا تعرضت لتشويه قد تنهار بعكس الطلاب في تلك المرحلة الذين يتميزون بالانفتاح وتقبل النقد وتعرضهم بشكل مستمر أثناء مراحلهم العمرية إلى مواجهة بعض مستويات التنمر نتيجة تعاملهم مع مجتمع أكبر ومواقف متعددة مقارنةً بالطالبات. وتتفق هذه النتائج مع دراسات عمارة (٢٠١٧)، وبرون و أخرين (Brown et al, 2014) والتي وتوصلت نتائجهم إلى تفوق الطلاب علي الطالبات في مستوي الصحة النفسية ، وتأثر الطالبات أكثر من الطلاب بالتنمر الإلكتروني ، كذلك أن الطلاب يتميزون بصحة نفسية أفضل من الطالبات عند التعرض للتنمر الإلكتروني بشكل متوسط ، فنجد صحتهم النفسية مرتفعة بشكل ملاحظ بعكس مجموعة الطالبات والتي يظهر عليهن التأثر الكبير في صحتهن النفسية وتتفق هذه النتائج مع دراسات بيفلسكو (Bevilacqua et al, 2017)، والعمار(٢٠١٦)، وحيدر (٢٠١٧) والتي تؤكد علي ضعف تأثر الطلاب بالتنمر مقارنة بالطالبات ، وارتفاع الصحة النفسية لدى الطلاب مقارنة بالطالبات ، ودراسات كولسكي(Kowalski,2013)، واهكا وأخرين

(Ohka et al,2020) ، والنواصرة (٢٠١٧)، وأحمدي(٢٠١٤)، والتي تشير نتائجها إلى تأثر الطالبات بمستوى التنمر بشكل عام وحصولهن على درجات أكبر من تلك التي حصل عليها الطلاب في التأثر بالتنمر وخاصة الإلكتروني، مما يؤثر علي صحتهن النفسية، وعلى ارتفاع الصحة النفسية لدى الطلاب مقارنة بالطالبات.

توصيات الدراسة:

١ - تفعيل دور المدارس والمعلمين في إقامة برامج إرشادية لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر.

٢ - التوعية بمضارّ التنمر الإلكتروني بالنسبة للمتنمر والمتنمر عليهم من جانب وسائل الإعلام.

٣ - توعية المتنمر عليه بضرورة إبلاغ الجهات المختصصة عند التعرض للتنمر.

٤ - التوعيه من خلال المؤسسات التعليمية بمخاطر سلوك التنمر على الصحة النفسية الطرفين.

٥ - تفعيل دور المؤسسات الدينية في مخاطبة الشباب بمدى تحريم التجسس والتشهير.

البحوث والدراسات المقترحة:

١ -فاعلية برنامج إرشادي تكاملي للتوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني.

٣ - العلاقة بين سلوك التنمر الإلكتروني والخجل لدى المتنمر الجامعي.

٤ - الفشل الدراسي كمنبئ بسلوك التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلاب الجامعات

٥ - فاعلية برنامج إرشادي لتنمية استيراتيجيات مواجهة التنمر لدى الشباب.

خاتمة :

قامت الدراسة الحالية بالكشف عن مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي، وقد قدمت الدراسة بتقديم أدباً نظرياً لمتغيري الدراسة، كما تم تقديم مقياسين للتنمر الإلكتروني والصحة النفسية أعدا خصيصاً للدراسة، ومن خلال التطبيق على العينة والمعالجة الإحصائية تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي علي مقياس التنمر الالكتروني، ودرجاتهم علي مقياس الصحة النفسية، كما تبين وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب وطالبات مجموعتي الذكور والإناث المتنمر عليهم في مقياس الصحة النفسية تعزي لمتغير النوع، وقد كانت النتائج لصالح مجموعة الطلاب الذكور المتنمر عليهم ؛ مما يدل على تعرض الطالبات الإناث للتنمر الالكتروني بشكل أكبر من الذكور مما أدي الي انخفاض صحتهن النفسية، وقدمت الدراسة الحالية بعض التوصيات التي قد تحد من التنمر كالأهتمام بالتوعية بمضارّ التنمر الإلكتروني بالنسبة للمتنمر والمتنمر عليه من جانب المؤسسات التربوية والدينية ووسائل الإعلام، وضرورة إبلاغ الجهات المختصصة عند التعرض للتنمر.

* * *

قائمة المراجع :

أولاً - المراجع العربية :

أبو الديار، مسعد. (٢٠١٢). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، مظاهره، أسبابه، وعلاجه.ط٣، الكويت: سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو العلا، حنان. (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية - إرشادية، كلية التربية، إدارة النشر والبحث العلمي، ٣٣(٦)، ٢٢ -٦٥.

أحمدي، زمزم إبراهيم. (٢٠١٤). فعالية الأنشطة الإرشادية في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الأساس (الحلقة الثانية) بمدينة الفاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

البراشدية، حفيظة سليمان. (٢٠٢٠). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، ١، (٦)، ٢ -١٤.

التميمي، إيمان محمد. (٢٠١٣). الرسوب في المدارس: الأسباب والعلاج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٣٤(٢)، ٢٩٩ -٣٣٢.

التميمي، محمود .(٢٠١٣). الصحة النفسية. مفاهيم نظرية وأسس وتطبيقية.عمان: دار صفاء للنشر.

حيدر، ريم عطيه. (٢٠١٧). مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية – الجامعة الأسمرية"دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة كلية التربية، الجامعة الأسمرية، ٣، ٩٩ -١١٥.

الخالدي، أديب محمد. (٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية. الأردن: دارعمان للنشر.

خليل، غفراء إبراهي. (٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية، ٤٩، ٤٨٣ -٥٠٧.

الدسوقي، مجدي. (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: جونا للنشر.

- رصاص، نهاد علي. (٢٠٢٠). أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقتها بالحد من أنماط التنمر كما يدركها الأبناء، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٨، ٥٩ -٩٩.

زهران، حامد. (٢٠٠٨). الإنسان وصحتة النفسية. ط٤، القاهرة : عالم الكتاب .

شايع، رنا محسن. (٢٠١٨). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٣٦٤، ٤٠ -٣٧٩.

الشمري، فيصل محمد. (٢٠١٩). " التنمر... وطنياً... إقليمياً ... عالمياً "، ورقة عمل في حوار السياسات حول، التنمر بين التحديات ... آفاق المعالجة الاستباقية، المركز الأقليمي للتخطيط التربوي. الأمارات العربية المتحدة.

الشناوي، أمينة إبراهيم. (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر/ الضحية)، مجلة مركز الخدمة والأستشارات البحثية – شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية، كلية الآداب - جامعة المنوفية، ٧، ٣٥٤ -٣٩٠.

الصبحيين، على موسى، والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه). ط١، الرياض: جامعة نايف العربية.

عبدي، سميرة. (٢٠١٠). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(١٥ -١٧) سنة، رسالة ماجستير، جامعة مولود

معمري.

العمار، أمل يوسف. (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧، ٢٣٢ -٢٥٠.

عمارة، إسلام عبد الحفيظ. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، ٦٨، ٥١٣ -٥٤٨.

عيد، إبراهيم . (٢٠١٢). مقدمة في الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قطامي، نايفة، والصرايرة، منى. (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

المكانين، هشام، ويونس، نجاتي، و الحياري، غالب. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢(١)، ١٧٩ - ١٩٧. .doi.org/10.24200/jeps

نمر، سهام كاظم. (٢٠٠٩). مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية: بناء وتطبيق، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

النواصرة، فيصل عيسى.(٢٠١٧). مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقتها ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي، المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٨(١٥)، ٤ -٢٣.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

American Medical Association. (2002): Educational Forum on Adolescent Health Youth Bullying, American Medical Association, Amereca.

AlBuhairan, F., Abou Abbas, O., El Sayed,D., Badri, M., Alshahri,S., & Vries N.(2017). The relationship of bullying and physical violence to mental health and academic performance: A cross-sectional study among adolescents in Kingdom of Saudi Arabia, International Journal of Pediatrics and Adolescent Medicine, 4,61-65.

Bevilacqua, L., Shackleton, N., Hale, D., allen, E., Bond, L., Christie, D., Elboume, D ., & Viner, R. (2017). The role of family and school-level factors in bullying and cyberbullying: a crosssectional study Retrieved from. Bevilacqua et al. BMC Pediatrics, 12/12/2019 .

Brown, C., Demaray,M., & Secord,S.(2014). Cyber victimization in middle school and relations to social emotional Outcomes, Journal of Computers in Human Behavior, 35,12-21.

Colorosa, B. (2008). The bully, the bullied, and the bystander.New York, NY: HarperCollins Publishers..

Gourneau, B. (2012). Students' Perspectives of Bullying In School,Journal of Contemporary Issues In Education Research, 5(2), 117-126.

Keng,S., Smoski, M., & Robins,C.(2011). Effects of mindfulness on psychological health: A review of empirical studies, journal of Clinical Psychology Review,3(6),1041-1056.

Kowalski, R ., & Limber, S.(2013). Psychological, Physical, and Academic Correlates of Cyberbullyingand Traditional Bullying, Journal of Adolescent Health 53 ,513-520.

Kristensen, S., & Smith, P.(2003). The use of coping strategies by Danish children classed as a bullies, victim, (hypothetical) types of bullyings, Journal of Scandinavian at Psychology, 44,479-488.

Mirsky, E., & Omar, H. (2015) Cyberbullying in Adolescents: The Prevalence of Mental Disorders and Suicidal Behavio, Retrieved from. https://uknowledge.uky.edu/cgi/ 1/3/2020.

Satish, K.(2016). Electronic warfare: A personality model of Incivility. Journal of Computers in Human Behavior,64,537-546.

* * *